

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

لو رفعتَ وتشربُ اللبن على أنْ تكونَ في موضعِ الحالِ استقامَ المعنى والإعرابُ فأَمَّا قول الشاعر من - الكامل - (لا تَذْهَبْ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ ... عَارُ عِلَالِيكَ إِذَا فَعَلَاتَ عَظِيمٌ) .

فالذَّصْبُ فيه هو الوجهُ والجزمُ خطأ لأنَّ المعنى يصير لا تَذْهَبْ عَنْ قَبِيحٍ ولا تَفْعَلْ قَبِيحاً وَتَرْكُ الذَّهْيِ عن القبيحِ قبيحٌ وإنَّما أرادَ الشاعرُ أنْ مَنْ يَذْهَبُ غَيْرَهُ عن شيءٍ وهو يَرْتَكِبُهُ فقد غَشَّ نفسه ونصحَ غيره والرفعُ في البيت جائزٌ في المعنى واللفظ .

مسألة .

تقولُ لا يَسْعَ عُنِي شيءٌ ويعجزَ عنكَ فتنصِبُ ما بعدَ الواوِ ب أن مضمرة